محللون يتوقعون سعرا للنفط في 2007 اعلى من 61 دولارا للبرميل

لندن ـ من سيمون ويب:

اظهر استطلاع اجرته رويترز الجمعة ان المحللين يتوقعون أن يتجاوز متوسط سعر النفط في عام 2007 مستوى 61 دولارا للبرميل نظرا لتجاهل سائقي السيارات في الولايات المتحدة ارتفاع تكلفة الوقود. وأظهرت أحدث مراجعة للاستطلاع الجاري لآراء 33 محللا الى توقع أن يبلغ متوسط سعر الخام الامريكي الخفيف في العام المقبل 61,35 دولار للبرميل وهي المرة الاولى التي ترتفع فيها توقعات متوسط السعر في 2007 عن 61 دولارا.

وقال مصرف دويتشه بانك في تقريره الجمعة الذي رفع فيه توقعاته للسعر «مع استمرار اقتصاديات الولايات المتحدة والعالم في اظهار قدرة عالية على تحمل الصدمات فان التوقعات بشأن نمو الطلب على النفط في عامي 2006 و2007 ستظل مرتفعة». وأضاف «نجد من الصعب توقع تراجع سعر الخام الامريكي عن مستوى 50 دولارا حتى عام 2009ـ2010».

وزادت أسعار النفط الى ثلاثة أمثالها منذ بداية عام 2002 اذ ابتلع نمو الاقتصاد العالمي الطاقة الانتاجية الفائضة للنفط وترك المنتجين يجاهدون للوفاء بالطلب.

وظلت الاسعار عند حوالي 70 دولارا للبرميل في حزيران (يونيو) وخالفت الاتجاه الهابط الذي شهدته أسواق سلع أولية أخرى مثل المعادن التي تراجعت وسط مخاوف من أن تبطئ زيادات اسعار الفائدة النمو الاقتصادي مما يحد من الطلب على المواد الاولية.

وحتى اذا تباطأ النمو يقول المحللون ان امدادات المعروض من النفط ستظل تعاني من ضغوط.

ولم يتراجع استهلاك الامريكيين للبنزين فيما يبدو هذا العالم على الرغم من الارتفاعات القياسية في اسعاره. وافادت بيانات الحكومة ان الطلب على البنزين ارتفع في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم بمعدل سنوي 0,9 بالمئة في الشهر الماضي.

وحتى الارتفاع الضئيل في الطلب الامريكي يمكنه التأثير على أسعار النفط اذ ان سائقيها يستهلكون ما يزيد على 40 بالمئة من امدادات البنزين العالمية.

استمر المحللون في رفع توقعاتهم للاسعار في عامي 2006 و2007.

واظهر الاستطلاع الخاص بعام 2006 ان المحللين يتوقعون ان يبلغ متوسط سعر الخام الامريكي 65,94 دولار للبرميل بارتفاع بنحو دولارين عن التوقعات السابقة في ايار (مايو) الماضي بأن يبلغ 64,04 دولار.

وبلغ متوسط سعر النفط حتى الان هذا العام 66,89 دولار للبرميل. وعلى الرغم من ان احدث توقع لمتوسط السعر في 2007 البالغ 61,35 دولار يبدو انه يشير الى ان الاسعار ستنخفض عن مستوياتها الراهنة الا أن التوقعات عادة ما تهون من ارتفاعات الاسعار وكثيرا ما ترفع في اوقات لاحقة.

فتوقعات متوسط السعر هذا العام زادت أكثر من 21 دولارا في استطلاعات رويترز منذ عام مضى عندما توقع المحللون ان يبلغ متوسط السعر 44,18 دور للبرميل.

والمخاوف المتعلقة بالخلاف النووي مع بين ايران والغرب واستمرار توقف بعض انتاج نيجيريا دفع سعر الخام الامريكي الى الارتفاع الى مستوى قياسي بلغ 75,35 دولار للبرميل يوم 21 من نيسان (ابريل) الماضي وسعر برنت الى 74,97 يوم الثاني من ايار (مايو).

وتظهر التوقعات لعامي 2006 و2007 أن الاسعار سترتفع عن متوسط العام الماضي البالغ 57,60 دولار وكان أعلى متوسط سنوي للاسعار منذ بدء تداول الخام الامريكي في بورصة نايمكس الامريكية في عام 1982.

وتظهر التوقعات طويلة الاجل أن المحللين يتوقعون ان ينخفض متوسط سعر الخام نحو 19 دولارا بحلول عام 2010 بالمقارنة بتوقعات 2006. اذ من المتوقع ان يبلغ متوسط سعر الخام الامريكي 47,14 دولار للبرميل في عام 2010 ومتوسط سعر برنت 45,09 دولار.

استقرار سعر النفط قرب 71 دولارا للبرميل بفضل الطلب القوي على البنزين في امريكا

لندن ـ من جانيت ماكبرايد:

استقرت أسعار النفط قرب 71 دولارا للبرميل الجمعة لكن ما من أحد يراهن على تراجع مستدام مع استمرار ارتفاع الطلب الامريكي على البنزين رغم اقتراب الاسعار من مستويات قياسية مرتفعة.

ويرى مستثمرون ومحللون ان الاستهلاك في الولايات المتحدة التي تستخدم أكثر من 40 في المئة من البنزين في العالم يقود الطلب على الخام واتجاه الاسعار.

وأظهرت بيانات هذا الاسبوع ان قائدي السيارات الامريكيين يشترون المزيد من البنزين عنهم في العام الماضي رغم دفع ثلاثة دولارات تقريبا للغالون في محطات الخدمة.

ويرتفع الطلب في الولايات المتحدة التي تستهلك ربع انتاج العالم من النفط الخام بشكل مستمر منذ 23 عاما.

وارتفع سعر الخام الامريكي 31 سنتا الى 71,15 دولار للبرميل في الساعة 1535 بتوقيت غرينتش بعد موجة صعود رفعته 1,50 دولار في اليومين الماضيين.

وزاد خام برنت في بورصة لندن 20 سنتا الى 70,15 دولار للبرميل. وبحساب التضخم يكون سعر النفط عند أعلى مستوياته منذ 1980 وهو العام الذي أعقب اندلاع الثورة الايرانية. وهو قريب من أعلى مستوياته على الاطلاق البالغ 75,35 دولار الذي بلغه في نيسان (ابريل).

وقال محللون في سيتي بنك ان الطلب الامريكي على البنزين في فصل الصيف انما بدأ يرتفع لتوه. وقالوا «من المحتمل أن هذا الاسبوع شهد مستوى الارتفاع الموسمي لمخزونات البنزين فيما يبدأ موسم قيادة السيارات في فصل الصيف الذي يبلغ ذروته في خفض مستويات المخزون من الان وحتى نهاية ايلول (سبتمبر)».

وأبقت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) سقف انتاجها الرسمي الملزم للدولها باستثناء العراق قرب الحد الاقصى البالغ 28 مليون برميل يوميا لعام تقريبا ردا على موجة صعود ارتفعت بالنفط من 20 دولارا في مطلع 2003 الى أكثر من 70 دولارا.

وتفجر الارتفاع السريع في أسعار النفط بفعل الطلب القوي في الولايات المتحدة والصين التي تعد ثاني أكبر مستهلك في العالم. وغذاه نقص في مصافي التكرير التي تنتج وقود السيارات وتعطيلات حقيقية أو محتملة للامدادات في العراق ونيجيريا وايران.

اي.أر.جي الايطالية للنفط تتوقع قرارا بشأن بيع عمليات تام أويل الليبية في اوروبا بنهاية العام

■ لندن ـ رويترز: قال الرئيس التنفيذي لمجموعة اي.أر.جي للنفط والغاز ان الشركة التي تأمل في توسيع حصتها في محطات الخدمة الايطالية تتوقع أن تصل ليبيا الى قرار بشأن بيع عمليات شركة تام أويل في أوروبا بنهاية العام.

ولم تؤكد اي.أر.جي التي أبدت لفترة طويلة اهتماما بتام أويل ان كانت ستتقدم بعرض لشراء المجموعة النفطية لكن مصادر قريبة من العملية قالت انها تشارك في الفحص الفني وتتوقع تقديم عرض ملزم في وقت لاحق من هذا العام.

وأبلغ اليساندرو غاروني المستثمرين في مؤتمر بلندن الجمعة قائلا «نعتقد أن مضاعفة حصتنا السوقية ستمنحنا قوة اضافية. نحاول العثور على فرص في السوق لعمليات شراء ومشروعات مشتركة». وأضاف «تام أويل معروضة للبيع ونحاول أن نعرف ما اذا كانت الصفقة المناسبة لنا». وقال في وقت لاحق ان من المتوقع التوصل الى قرار بنهاية العام.

وتملك اي.أر.جي حاليا شبكة تجزئة تضم نحو ألفي محطة خدمة في ايطاليا أو حوالي سبعة بالمئة من السوق. وتزيد حصة تام أويل على ثمانية بالمئة بقليل.

وكانت ليبيا قالت الشهر الماضي ان المشترين المحتملين لحصتها البالغة 45 بالمئة من الانشطة الاوروبية لشركة تام أويل سيسمح لهم بالاطلاع على بيانات للتقدم بعروض ملزمة. وتزيد قيمة تام أويل على مليار دولار بحساب التقييمات الراهنة للصناعة.

وفي حالة استحواذ اي.أر.جي على تام أويل يتوقع محللون أن تبيع جزءا على الاقل من الاصول الاوروبية للشركة الليبية لاسيما في ألمانيا للمساهمة في تمويل الصفقة.

وبسؤاله ما اذا كانت اي.أر.جي ستنظر في شراء ايه.بي.أي التي سحبت في وقت سابق من هذا الاسبوع طرحا عاما كان مقررا قال غاروني «سنبحث دائما عن فرص. هناك الكثير من فرص التكامل».

وأكد غاروني أيضا عزم اي.أر.جي زيادة حصتها البالغة واحدا بالمئة من سوق التجزئة الاسبانية الى مثليها على الاقل أو بيع النشاط الذي من المتوقع أن تبلغ قيمته «عشرات الملايين» من اليورو.

وقال جوناثان جبسون المدير المالي للشركة للمستثمرين والمحللين «استراتيجيتنا هي النمو أو البيع... نحن بائعون في الوقت الراهن أكثر من كوننا مشترين».

واضطرت اي.أر.جي الى غلق مصفاتها ايساب نورد في وقت سابق من هذا العام بسبب حريق الامر الذي يعني ان شهورا ضاعت عليها كانت الهوامش قوية فيها في أعقاب بداية ضعيفة للعام. لكن غاروني قال انه لايزال من المتوقع أن تستفيد المجموعة من هوامش تكرير أقوى في النصف الثاني من العام. وقال «الهوامش في هذه الفترة جيدة جدا لكننا متفائلون أيضا بشأن النصف الثاني من العام».

بوش يطلب من الكونغرس تفادي فرض عقوبات مشددة ضد ايران خشية الاضرار بجهود حل المشكلة النووية

واشنطن

من كارول جياكومو:

حثت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الكونغرس على تفادي تشديد العقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاع النفط والغاز في ايران قائلا أن ذلك قد يضر بالمبادرة الدبلوماسية التي تقوم بها دول كبرى تجاه طهران والتي تمر بمرحلة حرجة.

وقال نيكولاس بيرنز وكيل وزارة الخارجية الامريكية للجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الامريكي «قد نكون على شفا التفاوض مع ايران حول برنامجها المستقبلي للاسلحة النووية».

وأبلغ بيرنز رويترز في وقت لاحق انه لا يعني الايحاء بانفراجة وشيكة لكنه استطرد «نحن الان في مرحلة من دبلوماسيتنا...نريد فيها ان نحول اهتمامنا الى الايرانيين...لاننا لا نريد ان نضعف التحالف الدولي الذي خلقناه».

وصرح بيرنز وبات اوبراين مساعد وكيل وزارة الخزانة بان الضغوط الامريكية والمخاوف من انشطة ايران غيرت بالفعل حسابات الاعمال.

وقالا ان البنوك والشركات بدأت بشكل متزايد تبطئ او تعلق مشروعات الاعمال مع ايران بسبب مخاوف المخاطر السياسية من تنفيذ مشروعات اعمال هناك.

وقال بيرنز «الاهتمام الاجنبي بالاستثمار في قطاع النفط والغاز في ايران بدأ يتباطأ فيما يبدو لا يتسارع».

وقال اوبراين انه في المجتمع المصرفي امتنع بنك (يو.بي.اس) عن التعامل مع ايران وكريديت سويس لا يقيم روابط جديدة مع ايران كما حدث بنوك اخرى تعاملاتها مع ايران.

واضاف ان عددا من شركات الطاقة ومنها بيكر هيوز وبي.بي علقت تعاملها مع ايران وانه في ايار (مايو) خفضت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي مستوى الجدارة الائتمانية للحصول على قروض رسمية وانها تقيم الان ايران على نفس مستوى الدول التي تشهد حملات تمرد مثل سريلانكا وكولومبيا.

وأضاف اوبراين دون ذكر اسماء «المؤسسات جيدة السمعة في شتى انحاء العالم تتخذ قرارات دون ضجة لتقليص او قطع التعاملات مع ايران».

وعرضت الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا اتفاقا على ايران في السادس من حزيران (يونيو) الجاري يشمل الحصول على تكنولوجيا نووية سلمية متطورة لكنها اشتطرت على طهران تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم ذات الصلة بتصنيع الاسلحة قبل بدء التفاوض.

وأبدت ايران اهتماما بالعرض الذي يمثل حلا وسطا لكنها لم تتخذ قرارا بشأنه بعد.

ويضغط عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي لتعديل قانون يعرف باسم قانون العقوبات الايراني الليبي الذي يحل موعده تجديده الان ويطالبون ادارة الرئيس الامريكي بتطبيق القانون وسد «الثغرات» فيه. ورفعت العقوبات عن ليبيا بعد ان تخلت عن برامج اسلحة الدمار الشامل.

ووقعت شركات من اوروبا واليابان والصين عقودا في مجال الطاقة مع ايران قيمتها تقدر بمليارات الدولارات لكن الولايات المتحدة لم توقع عليها اي عقوبات رغم وجود قانون العقوبات والذي يعطي الرئيس الامريكي حق عدم تطبيق العقوبات.

وصرح بيرنز بان ادارة بوش تؤيد تمديدا صريحا للقانون بشكله الحالي ووصفه بانه وسيلة مفيدة لجذب الانتباه الى انشطة ايران المثيرة للقلق.

وقال بيرنز ان الادارة الامريكية تعارض اتخاذ اي خطوات لتشديد تطبيق القانون او ادخال تعديلات عليه لان العقوبات ستسري على شركاء للولايات المتحدة في قلب الجهود الدبلوماسية الجارية لاقناع ايران بالتخلي عن برنامجها النووي المثير للجدل.

المركزي التركي يتدخل لحماية الليرة المتراجعة

■ اسطنبول ـ انقرة ـ رويترز: تدخل البنك المركزي التركي في سوق الصرف الاجنبي الجمعة بائعا للدولار بعد تراجع العملة التركية الى 1,76,5 ليرة مقابل الدولار الجمعة لتبلغ خسائرها منذ أقفال الخميس ثلاثة بالمئة مع استمرار قلق المستثمرين من توقعات التضخم.

وفقدت الليرة التركية حتى الان نحو ربع قيمتها أمام الدولار منذ نهاية نيسان (ابريل) وسجلت هذا المستوى من قبل في اذار (مارس) عام 2003 عندما بلغت أدنى مستوياتها على الاطلاق عند 1,77 ليرة للدولار.

ومنذ ذلك الحين تزايد قلق المستثمرين من ارتفاع حاد في معدل التضخم وتوترات سياسية وفرار رؤوس الاموال من الاسواق الناشئة بشكل عام.

وقال البنك المركزي في بيان «لوحظت تباينات حادة في سعر الصرف استمرت في الايام القليلة الماضية وانها ترتبط بنقص السيولة».

ولم يتضح على الفور حجم التدخل. ولدى البنك المركزي احتياطيات بالعملة الاجنبية تبلغ 58,3 مليار دولار. وقال متعامل «مستوى 1,70 يثير توترات في السوق لكني اعتقد ان السوق ستختبر مستوى أعلى من ذلك لترى مدى تدخل البنك المركزي».

وارتفع سعر الليرة لفترة وجيزة الخميس بعد انباء عن خفض ضريبي للمستثمرين لكن المكاسب تبددت نظرا للتراجع العام في الاسواق الناشئة.

وتدخل البنك المركزي في سوق الصرف بائعا للدولار من قبل يوم 13 حزيران (يونيو) بعد أن فشل رفع كبير لسعر الفائدة في دعم الليرة.

وقد فقدت الليرة التركية نحو ربع قيمتها أمام الدولار منذ نهاية نيسان (ابريل) وسجلت هذا المستوى من قبل في اذار (مارس) عام 2003 عندما بلغت أدنى مستوياتها على الاطلاق عند 1,77 ليرة للدولار.

من جهة ثانية قال البنك المركزي التركي انه سيعقد اجتماعا للجنة السياسة النقدية التابعة له يوم الاحد 25 من حزيران (يونيو) لمناقشة تطورات السوق الاخيرة والاجراءات التي ينبغي اتخاذها.

اوروبا تشيد بتصريحات بوش وتدعو امريكا لتقديم المزيد لانجاح محادثات التجارة العالمية

■ لندن ـ رويترز: قال بيتر ماندلسون المفوض التجاري الاوروبي الجمعة انه تشجع بتصريحات أدلى بها الرئيس الامريكي جورج بوش هذا الاسبوع عن أن محادثات التجارة العالمية يجب ألا تفشل لكنه قال ان الولايات المتحدة مازال يتعين عليها تقديم المزيد.

وقال ماندسون في كلمة القى بها قبيل مفاوضات مهمة من المقرر عقدها في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف الاسبوع المقبل «اشيد برغبة الولايات المتحدة في العمل من أجل تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من هذه الجولة. لكن لا يمكن تحقيق ذلك ببساطة عن طريق دفع الاخرين للتحرك».

ويجتلف الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ودول نامية كبرى مثل البرازيل والهند بشأن ما يتعين عمله لانهاء جولة الدوحة لمحادثات التجارة العالمية. وبدأت الجولة في عام 2001 بهدف تعزيز الاقتصاد العالمي ومساعدة الدول الاكثر فقرا في العالم لكنها تخلفت عامين عن جدولها الزمني.

وقال ماندلسون «قبل ان نسافر الى جنيف الاسبوع المقبل يتعين على جميع المفاوضين وجميع من ينتقدون هذه العملية من على الهامش التفكر في التكلفة الحقيقة الضخمة للفشل سواء اقتصاديا أو سياسيا». واضاف انه «تشجع للغاية» بقول بوش في قمة للاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة هذا الاسبوع انه ملتزم بانجاح جولة التجارة، وهو ما وصفه ماندلسون بانه سلوك ينم عن القيادة.

لكنه قال ان على الولايات المتحدة تحسين عرضها بشأن خفض الدعم الزراعي الذي يضر بالتجارة اذ ان العرض الراهن الذي قدمته واشنطن يتضن دفع الولايات المتحدة دعم اكبر من المنصوص عليه في المذكرة الرسمية السابقة لمنظمة التجارة العالمية في عام 2001.

وأضاف ماندلسون «ان مجموعة العشرين (للدول النامية الكبرى) تريد خفضا أكبر للدعم الزراعي الامريكي قبل ان تبدي استعدادها لادراج التخفيضات المطلوبة بشأن المنتجات الصناعية. وبامكان واشنطن حل هذه المشكلة بالتقدم بعرض أفضل».

ومن المقرر ان يجتمع الاعضاء الرئيسيون في منظمة التجارة العالمية في جنيف اعتبارا من 29 حزيران (يونيو) الجاري في جلسة تفاوض كان من المستهدف في السابق ان يتم التوصل خلالها الى اتفاق بشأن المنتجات الزراعية والصناعية وهما موضوعان رئيسيان في جولة التجارة الراهنة.

لكن مسؤولين بارزين من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والبرازيل قالوا في الفترة الاخيرة ان مثل هذا الاتفاق لن يتم التوصل اليه قبل منتصف يوليو تموز نظرا لان الخلافات مازالت قائمة.

ارسيلور وميتال للفولاذ على وشك الاتفاق على الاندماج

■ لندن ـ باريس ـ رويترز: قالت صحيفة (لا تريبيون) الفرنسية الجمعة ان شركتي ميتال ستيل وارسيلور للصلب أوشكتا على التوصل لاتفاق لاندماجهما بما ينشيء أكبر شركة للصلب في العالم وينهي حالة العداء التي استمرت خمسة أشهر بعد أن تقدمت ميتال بعرض لشراء ارسيلور.

وقالت الصحيفة في طبعتها الالكترونية انه بعد عشرة أيام من المباحثات المكثفة مازال على الجانبين التفاوض على السعر النهائي الذي ستدفعه ميتال مقابل شراء ارسيلور بعد أن قدم قطب صناعة الصلب لاكشمي ميتال تنازلات بشأن ادارة الشركة والاستراتيجية الصناعية.

وذكرت الصحيفة أن جي دول الرئيس التنفيذي لشركة ارسيلور ـ الذي يؤيد اندماج شركته مع شركة سيفرستال الروسية لعرقلة خطط ميتال ـ ربما يوصي مجلس الادارة يوم الاحد بالموافقة على الاتفاق مع ميتال.

ونشرت الشركات الثلاث ميتال وسيفرستال وارسيلور اعلانات في الصحف في محاولة لاستمالة المساهمين.

وحث اعلان نشرته ميتال في صحيفة (فاينانشال تايمز) مساهمي ارسيلور على رفض الاندماج مع سيفرستال.

وقالت سيفرستال في اعلان انها سعيدة بمستوى الدعم المرتفع للصفقة المقترحة لدمجها مع ارسيلور. أما ارسيلور فنشرت اعلانا في صحيفة ليكو ولو سوار البلجيكيتين قالت فيه ان من الافضل الاندماج مع سيفرستال لانه سيتيح لها العمل في أسواق رئيسية.

فنزويلا: سوق النفط العالمية بها فائض قدره 1,5 مليون برميل يوميا

■ بنما ستي ـ رويترز: قال وزير الطاقة الفنزويلي رفائيل راميريز لرويترز الخميس ان اسواق النفط العالمية بها فائض في المعروض يتراوح من مليون ب/ي الى 1,5 مليون.

وقال راميريز اثناء زيارة رسمية لدولة بنما «تقديراتنا تذهب الى انه يوجد فائض في المعروض لا يقل عن مليون ونصف مليون برميل يوميا ... مليون برميل يوميا».

واستدرك بقوله «مع انه اجريت بعض التخفيضات ... فانه يوجد نفط كاف في السوق».

ودأبت فنزويلا خامس اكبر مصدر للنفط في العالم على حث اوبك على السعي لاسعار أعلى للنفط من خلال تخفيض الانتاج.

وقال راميريز ان فنزويلا لا تتوقع ان تنخفض اسعار النفط عن 50 دولارا للبرميل. وقال «نرى ان الاسعار لن تنزل دون ,50 دولارا للبرميل».

كونسورتيوم خط أنابيب تركي يجري محادثات مع 20 شركة

■ اسطنبول ـ رويترز: قال كونسورتيوم تركي ايطالي شكل لبناء خط أنابيب لنقل النفط عبر تركيا الخميس انه يجري محادثات مع أكثر من 20 شركة طاقة لملئ الانبوب بعد أن قالت روسيا انها قد تنسحب من المشروع.

وخط الانابيب المقرر أن يربط سامسون على البحر الاسود بميناء جيهان على البحر المتوسط يهدف الى تخفيف تكدس الناقلات في مضيقي البوسفور والدردنيل التركيين وهما حاليا المنفذ الوحيد لصادرات النفط الروسية الى حوض المتوسط.

ومن المتوقع أن يضخ خط الانابيب ما يصل الى 70 مليون طن من النفط سنويا من الاتحاد السوفييتي سابقا بما في ذلك جمهوريات على بحر قزوين مثل أذربيجان وقازاخستان. وقال باولو سكاروني الرئيس التنفيذي لشركة ايني الايطالية في مؤتمر صحافي «هذا الانبوب سيكون بمقدوره المنافسة اذا تجاوزت الكمية التي ننقلها مليون برميل يوميا».

وتشترك ايني وجاليك انرجي التركية في ملكية المشروع. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع قال مسؤولون أتراك ان موسكو أبلغت أنقرة أنها قد لا تشارك في المشروع وتأمل في العثور على مسارات أرخص لصادراتها من الخام المتجهة غربا.

وقالت جاليك انها تأمل في التوصل الى صيغة نهائية لاتفاقيات شراكة مع شركات نفطية بنهاية العام.

وامتنع الشريكان عن تسمية أي من الشركات التي يجريان محادثات معها لكن قالا انهما على اتصال بممولين يابانيين بشأن المشروع الذي من المتوقع أن يكلف نحو 1,5 مليار دولار.

وقالا انهما على استعداد لبدء أعمال البناء اعتمادا على مواردهما المالية الخاصة. ومن المقرر أن يبدأ البناء العام المقبل وأن يكتمل بحلول 2009.

ومن المتوقع أن تبلغ كمية النفط المنقولة بحرا عبر البوسفور والدردنيل 200 مليون طن سنويا بحلول 2013 مما سيزيد من تأخر الناقلات ومخاطر الاضرار بالبيئة في منطقة تركية ذات كثافة سكانية عالية.

وقال أحمد جاليك رئيس شركة جاليك القابضة ان الاحوال الجوية في فصل الشتاء قد تعطل حركة النقل حتى 25 يوما.

وقال جاليك «خط أنابيب سامسون جيهان هو البديل الانسب والاكثر كفاءة لنقل النفط القازاخستاني والقزويني والروسي الى البحر المتوسط».

ومن المتوقع للانبوب الذي يمتد بطول 550 كيلومترا أن ينقل مليون برميل يوميا لكن سعته تبلغ 1,5 مليون برميل في اليوم.

ليبيا تستورد 4 ملايين طن اسمنت لسد النقص في اسواقها

■ طرابلس ـ يو بي أي: قال مصدر اقتصادي ليبي الجمعة ان بلاده تعاني من نقص في مادة الاسمنت وان شركة خاصة بدأت باستيراد اربع ملايين طن من هذه المادة لسد حاجيات السوق منها.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ليونايتد برس انترناشيونال ان ارتفاع وتيرة اعمال البناء والحركة العمرانية خلال هذه الفترة استدعت استيراد الاسمنت من الخارج.

وأشار إلى أن شركة التنمية والاستثمار العقاري وبالتعاون مع الاتحاد الليبي لغرف الصناعة والتجارة سيقومان باستيراد الدفعة الأولى من هذه المادة والمقدرة بـ100 ألف طن. ولفت إلى أن هذه الدفعة، التي لم يحدد مصدر استيرادها، ستبدأ في الوصول إلى الموانئ الليبية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكانت الحكومة الليبية قد سمحت في شهر تموز (يوليو) من العام الماضي لعدد من شركاتها باستيراد أربعة ملايين طن من مادة الاسمنت كحد أدنى لتغطية العجز في الطلب على هذه المادة والحد من التلاعب أو المضاربة فيها داخل البلاد.

وقد أدى النقص في توفر مادة الاسمنت الى نشوء أسواق موازية خصوصاً مع شروع الحكومة في تنفيذ خطة اسكانية خصصت لها أكثر من ثلاثة مليارات دينار ليبي. واعتبر الأمين العام لاتحاد غرف الصناعة والتجارة الليبية محمد كانون «ان الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لا تكفي لحل أزمة السوق». وارجع كانون السبب «إلى النهضة العمرانية في كافة أنحاء ليبيا والى الزيادة المستمرة على طلب الاسمنت».

وتوقع مصدر بالحكومة الليبية أن يستمر برنامج توريد الاسمنت إلى حين توفير حاجة السوق المحلي بالكامل.

في سياق متصل،فقد أعلنت الحكومة الليبية في شهر ايار (مايو) الماضي عن تخصيص أكثر من 942 مليون دينار لتطوير صناعة الحديد والصلب على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

رئيس بولندا يدعو لاجتماع بشأن أمن الطاقة

■ وارسو ـ رويترز: قال وزير في مستشارية الرئاسة البولندية امس الخميس ان الرئيس البولندي ليخ كاشينسكي سيدعو نظراءه من أوكرانيا وقازاخستان واذربيجان الى اجتماع لمناقشة أمن الطاقة.

وسوف يعقد الاجتماع في الشهر الذي يعقد فيه مؤتمر قمة مجموعة الثماني للدول الصناعية الكبرى في سان بطرسبرغ بروسيا وهو تجمع سيسلط الاضواء على دور روسيا كقوة عظمى صاعدة في مجال الطاقة.

وكانت بولندا التي تعتمد على النفط والغاز الروسيين لتلبية احتياجاتها قد عززت جهودها لتنويع امدادات الطاقة بعد ان قطع نزاع تسعير بين اوكرانيا وروسيا امدادات الغاز عن اوروبا في بداية هذا العام.

وقال اندريه كراشيك المسؤول عن الشؤون الخارجية في مستشارية الرئاسة البولندية «اولا وقبل كل شيء فان الرئيس يود ان يكون هذا الاجتماع عنصرا هاما في المناقشات بشأن تكتل جديد في المنطقة المتاخمة لاوروبا واسيا».

واضاف قوله «وهناك موضوع اخر للبحث سيكون أمن الطاقة. وبولندا شأنها شأن الدول الاخرى في العالم مازالت تستخلص النتائج من ازمة (امدادات الغاز) والدول التي ستشارك في الاجتماع تملك احتياطيات نفطية او هي دول مهمة لعبور» امدادات الطاقة.

المفوض التجاري الاوروبي يريد جولة تجارية حول الطاقة

■ بروكسل ـ رويترز: قالت الطبعة الاوروبية من صحيفة وول ستريت جورنال الجمعة ان المفوض التجاري الاوروبي بيتر ماندلسون يحبذ اجراء جولة من مباحثات التجارة العالمية حول قطاع الطاقة.

وقال ماندلسون انه يريد اخضاع تجارة النفط والغاز «للقواعد العادية» التي تخضع لها السلع الاخرى.

ويشارك ماندلسون في مفاوضات تسير ببطء ترمي لاتمام جولة الدوحة من مباحثات منظمة التجارة العالمية. لكنه قال للصحيفة انه يسلم بأن الفكرة محفوفة بالمشاكل.

وقال ان وضع تجارة الطاقة واستثماراتها تحت مظلة منظمة التجارة العالمية يتطلب تعاونا كاملا من المنتجي وقالت الصحيفة ان ذلك قد يشمل مسائل حساسة مثل كسر احتكار الدولة في روسيا لشبكة أنابيب الغاز.

مؤسسة التمويل التابعة للبنك الدولي تهدف مضاعفة استثماراتها بحلول 2009

■ واشنطن ـ رويترز: قال رئيس مؤسسة التمويل الدولية ان المؤسسة ـ وهي ذراع تمويل القطاع الخاص التابع للبنك الدولي ـ تهدف الى مضاعفة استثماراتها بحلول عام 2009 عن طريق شراء حصص أكبر في شركات في أفريقيا والشرق الاوسط.

وتشكل الاستثمارات 30 في المئة من قيمة محفظة مؤسسة الاقراض التي مقرها في واشنطن وتبلغ 19,3 مليار دولار والباقي قروض وتكاليف تقديم المشورة للشركات في بلدان الاسواق الصاعدة.

وقال لارس ثونيل ان المؤسسة في طريقها الى تحقيق أو تجاوز أهدافها الاستثمارية في الشرق الاوسط وأفريقيا هذا العام وان أرباح تلك الحصص تشجعها على توسيع نصيب الاستثمارات الخاصة من محفظتها.

وقال في كلمة عن التنمية الدولية «بحلول السنة المالية 2009 نتطلع لاستثمار ما بين سبعة مليارات دولار وثمانية مليارات سنويا وهي قفزة كبيرة بالنظر الى أنه قبل سنوات قليلة فقط كنا عند مستوى ثلاثة مليارات دولار الى أربعة مليارات».

ومؤسسة التمويل الدولية بحاجة الى استثمار المزيد في فرص المشروعات الخاصة لجذب رؤوس الاموال من مستثمري القطاع الخاص الذين قال انهم يقدمون الان أربعة الى خمسة دولارات مقابل كل دولار من مساعدات التنمية الرسمية.

وقال ثونيل «في أفريقيا خصوصا نركز عملنا على مناخ الاستثمار كشرط أساسي للمزيد من تنمية القطاع الخاص».

وجاءت تعليقاته في معرض كلمة بعنوان «قطاع أعمال ذو تأثير عالمي.. كيف نغذي التنمية العالمية».

وأضاف «نرى فرصا متزايدة في مجالات منتجات جديدة مثل تمويل الاسكان والتمويل التجاري والتوريق والتمويل بالعملات المحلية».

سكان الصين سيصبحون 1,5 مليار مع حلول منتصف عقد الثلاثينات

■ بكين ـ رويترز: أفادت وسائل اعلام رسمية الجمعة بأن عدد سكان الصين سيصل الى 1,5 مليار نسمة بحلول منتصف عقد الثلاثينات من القرن الحالي وأن الخلل بين الذكور والاناث سيبقى عند 119 ذكرا مقابل 100 أنثى.

وقالت صحيفة (تشاينا ديلي) ان دراسة وجدت ان عدد سكان الصين ـ الذي بلغ مليارا و307 ملايين نسمة اواخر عام 2005 ـ سيبدأ في الهبوط التدريجي بعد منتصف عقد الثلاثينات.

وأضافت الصحيفة ان التقرير وجد ان النسبة غير المتوازنة بين الذكور والاناث «ما زالت مستقرة» قياسها مع احصاء قومي أجري قبل ست سنوات لكنها «تبقى مقلقة». والنسبة العادية المعترف بها دوليا تتراوح بين 103 الى 107 من احد الجنسين مقابل 100 من الجنس الاخر وفقا للصحيفة التي قالت ان نسبة الذكور الى الاناث في الصين في عام 1990 كانت 111 الى 100.

وعادة ما تفضل الاسر الصينية الابناء الذكور وهو ما عززته سياسة الطفل الواحد المثيرة للجدل التي تنتهجها البلاد منذ أوائل الثمانينات للحد من النمو السكاني.

وقالت الصحيفة ان التقرير ألقى باللوم في هذا الخلل على الكشف غير القانوني لمعرفة نوع الجنين وعمليات الاجهاض لكنه حث الحكومة على عدم تغيير «السياسات السكانية الحالية». وتكهنت وسائل الاعلام الصينية بتغيير محتمل لسياسة طفل واحد بعد ان خففت عدة مناطق بينها شنغهاي المركز المالي للبلاد القيود المفروضة على الازواج لانجاب طفل ثان.